

## النهاية في غريب الأثر

- { ذرب } ( ه ) فيه [ في ألبان الإبل وأبوالها شفاءٌ للذَّرَبِ ] هو بالتحريك :  
الدَّاءُ الذي يَعْرِضُ للمَعِدَةِ فلا تَهْمُضِ الطعامَ وَيَفْسُدُ فيها فلا تُمَسِكُهُ .  
( ه ) ومنه حديث الأعشى ( انظر هامش ص 148 ) [ أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم  
أبياتاً في زوجته منها قوله : .  
- إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرَبِ ° .  
كَنَى عَنْ فَسَادِهَا وَخِيَانَتِهَا بِالذَّرِبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَرَبِ المَعِدَةِ وَهُوَ فَسَادُهَا .  
وَذَرِبَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ ذَرِبَةِ كَمَعِدَةٍ مِنْ مَعِدَةٍ . وَقِيلَ أَرَادَ سَلَاطَةَ لِسَانِهَا وَفَسَادَ  
مَنْطِقِهَا وَمِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَبَ لِسَانُهُ إِذَا كَانَ حَادِثَ اللِّسَانِ لَا يُبَدِّئُ مَا قَالَ .  
( ه ) ومنه حديث حذيفة [ قال يا رسول الله إني رجل ذرِبُ اللِّسَانِ ] .  
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ ذَرَبِ النِّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ ] أَي فَسَدَتِ اللُّسُنَاتُ مِنْهُنَّ  
وَأَنْبَسَطْنَ عَلَيْهِمْ فِي الْقَوْلِ . وَالرِّوَايَةُ ذَرَبَ النِّسَاءِ بِالْهَمْزِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
( س ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ [ مَا الطَّاعُونَ ؟ قَالَ : ذَرَبٌ كَالدَّمِّ لَلِ ] يُقَالُ ذَرَبَ  
الجُرْحَ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّمَّ وَءَا-